

مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ينتقد إسرائيل



©Reuters

الاروبية واليابان وكوريا الجنوبية عن التصويت. والولايات المتحدة ليست عضوا في مجلس حقوق الانسان ولم تشارك في المناقشات. واشتكت كندا من ان النص الذي دعا لسحب فوري للقوات الاسرائيلية لم يذكر ان اسرائيل تحركت بسبب هجمات المقاومة الصاروخية على اراضيها من غزة. وقالت ألمانيا نيابة عن أعضاء المجلس المنتمين للاتحاد الاوروبي انها ستمتنع عن التصويت للاسباب نفسها. ولكن القرار دعا لانهاء "إطلاق الصواريخ البدائية على المستوطنين الاسرائيليين أودت بحياة نحو 900 فلسطيني وأصابت نحو أربعة الاف. وفي مناقشة جرت في وقت سابق للقرار أدانت باكستان بالنيابة عن منظمة المؤتمر الاسلامي ما سمته "الاستخدام غير المقيد للقوة وقتل المدنيين الابرياء" وانتهاك مآثر الامم المتحدة. وأيدت القرار روسيا والصين ودول أمريكا اللاتينية في المجلس ومن بينها الأرجنتين والبرازيل.

جنيف/14 أكتوبر/روبرت يافانز: أدان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إسرائيل أمس الاثنين بسبب "الانتهاكات السافرة" لحقوق الانسان في غزة. ودعا قرار صاغته الدول العربية والاسيوية والافريقية الى ارسال بعثة دولية للتحقيق في الحملة التي تشنها اسرائيل على قطاع غزة ودعا اسرائيل للتعاون مع مثل هذه البعثة. ولكن اسرائيل رفضت هذا القرار غير الملزم الذي صدر بتأييد 33 عضوا وامتناع 13 عن التصويت ومعارضة صوت واحد. وقالت انه أحادي الجانب ويجسد "علما خرافيا" يعيشه المجلس المؤلف من 47 عضوا والذي يستهدف اسرائيل بصورة أساسية. وجاء في نص الوثيقة أن المجلس "يدين بشدة العمليات العسكرية الاسرائيلية الجارية.. التي أسفرت عن انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان الخاصة بالشعب الفلسطيني وتدميرها ممنهجيا للبنية الاساسية الفلسطينية". وجرى تخفيف لجهة القرار بناء على طلب النرويجيين الفلسطينيين سعي للحصول على اجماع في المجلس. وعارضت كندا القرار فيما امتنعت الدول



عرب وعالم

بايدن في العراق.. ومقتل سبعة في هجمات للمسلحين



©Reuters

بغداد/14 أكتوبر/عبد الرحمن طه: وصل نائب الرئيس الامريكى المنتخب جو بايدن الى بغداد أمس الاثنين لاجراء محادثات مع قيادة العراق الذي فيه قوات امريكية قوامها 140 ألف جندي وتعتبر هذه القوات تحديا ينتظر الادارة الامريكية الجديدة.

ووصل بايدن بعد ساعات من شن مسلحين لوجبة من الهجمات في احياء مختلفة في العاصمة استهدفت بالاساس قوات الامن العراقية وقتلت سبعة اشخاص على الاقل واصابت اكبر من 30 في تذكير لحالة انعدام الاستقرار في البلاد على الرغم من تحسن الحالة الامنية.

وتأتي زيارة بايدن- الذي رأس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ لفترة طويلة- في نهاية جولة في جنوب غرب اسيا تضمنت توقفا له في باكستان وافغانستان التي يعتزم الرئيس المنتخب باراك اوباما ارسال مزيد من القوات اليها مع سحب قوات من العراق.

ولتقى بايدن الذي يتولى اوباما منصبها الاسبوع المقبل بالرئيس جلال الطائياني في مقر اقامته في بغداد ومن المقرر أن يلتقي بمسؤولين آخرين في اطار وفد لمجلس الشيوخ- ولم يعلن عن مؤتمر صحفي.

وبايدن واحد من عدد قليل من أعضاء المجلس الذين زاروا العراق. وهو معروف بخطة طرحها في عام 2008 تقضي بتقسيم البلاد الى اقاليم للحكم الذاتي السني والشيعي والكردي. وادت تلك الخطة الى اغضب وانزعاج كثير من الساسة العراقيين ووضعت جانبا مع تراجع حدة العنف. وايد بايدن غزو العراق عام 2003 ولكنه صار فيما بعد منتقدا للحرب وللطريقة التي نفذها الرئيس جورج بوش.

ولم تفصل بين هجمات أمس الاثنين سوى ساعات قليلة خلال فترة الذروة الصباحية في صورة تفجير لقنابل مزروعة على الطريق بالقرب من دوريات الجيش والشرطة العراقية. وقالت الشرطة ان قنبلة موزوعة في سيارة انفجرت وتبعها انفجار اخر ما أسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة عشرة في منطقة بغداد الجديدة في شرق العاصمة.

وانفجرت قنبلة مزروعة على الطريق في حي اليرموك فاصابت شاحنة تابعة للجيش العراقي محملة بالذخيرة مما أدى الى مقتل ثلاثة جنود بداخل الشاحنة واصابة أربعة مدنيين.

وبالغرب من اساطل الشعب في شرق بغداد انفجرت قنبلة مستهدفة دورية تابعة للشرطة ما أدى الى اصابة سبعة اشخاص منهم ثلاثة من رجال الشرطة. وفي منطقة الغزالية في غرب بغداد انفجرت قنبلة مزروعة على الطريق مستهدفة دورية للشرطة ما أدى الى اصابة ثلاثة من رجال الشرطة ومدني واحد.

وانفجرت قنبلة ثانية على الطريق بالقرب من دورية للشرطة في حي الكرادة بوسط بغداد ما أدى الى مقتل مدني واصابة أربعة من رجال الشرطة. وادى انفجار اخر وسط بغداد لاصابة أربعة اشخاص. وتراجع العنف كثيرا في العراق على مدى العام ونصف الماضية ولكن ما زال المسلحون ينفذون تفجيرات تستهدف عادة مدنيين عراقيين و قوات الامن.

ويتراجع دور القوات الامريكية بصورة متزايدة في اطار الاتفاق الثنائي الامني بين البلدين الذي بدأ العمل به في بداية العام. ويدعو الاتفاق الامني الى انسحاب القوات الامريكية من المدن العراقية بحلول منتصف العام الحالي وانسحاب القوات الامريكية تماما بحلول نهاية عام 2011. وكان الطرف الامريكى في الاتفاق من ادارة الرئيس الحالي جورج بوش. ولكن الاتفاق اعتبر مغايرا لخطة اوباما بسحب القوات بحلول منتصف عام 2010.

القوات الإسرائيلية تقف على تخوم المدن بعد فشلها المتكرر باقتحامها

إسرائيل تكثف عدوانها بعد فشلها من اقتحام المدن بغزة



©Reuters

فلسطين المحتلة/وكالات: أفضلت المقاومة الفلسطينية محاولات الاحتلال المستمرة للتوغل في ثلاثة محاور من مدينة غزة، رغم كثافة القصف الجوي والبحري الذي تعرضت له المدينة طوال الليلة الماضية وشرق جباليا. بعد أن استعصى الأمر عليهم بفعل المقاومة الفلسطينية الشرسة.

وشهد حي التفاح شرق جباليا اشتباكات عنيفة بين الغزاة وعناصر المقاومة، ونقل عن شهود عيان تأكيدهم أن الماومين أطلقوا قذائف هاون باتجاه قوات الاحتلال، بينما ساندت المقاتلات الجوية القوات البرية وقامت بقصف الكثير من المنازل بالمنطقة بقنابل فوسفورية.

واندثعت النيران في نحو عشرة منازل أمس بعد قصفها بقنابل فوسفورية. ولم تتمكن إسرائيل من التوغل في حي الزيتون شمال غزة بسبب المقاومة العنيفة التي تواجهها هناك، كما حاولت التوغل من جنوب مدينة غزة بمساعدة بحرية وجوية وبالتحديد إلى الشرق من حي جلين الذي كانت قوات الاحتلال قد دخلته أمس الأول ثم عادت وانشبت منه، بينما صصفت الزوارق البحرية منطقة تل الهوى جنوب غزة.

وقال شاهد عيان من خرازة إن المنطقة تشهد أوضاعا كارثية في ظل مواصلة الاحتلال قصفه المنازل بأسلحة محرمة، وأشار إلى أن الكثير من المنازل تم إزالتها، وقد تقطعت السبل بالعائلات هناك حيث لا ماء ولا كهرباء ولا غذاء، مشيرا إلى استشهاد ستة مواطنين خلال اليومين الماضيين "وبعض المصابين والشهداء ما يزالون تحت الأنقاض".

وهي تطور يهدد بوقوع المزيد من الضحايا استهدف قصف إسرائيلي مستشفيات الدرة في غزة، وقد أسفر استمرار العدوان أمس عن استشهاد سبعة مواطنين، مما يرفع عدد الشهداء

منذ بدء العدوان إلى 905 بخلاف أكثر من 4095 جريحا وفقا لمصادر طبية فلسطينية.

بالمقابل أعلنت سرايا القدس أنها قصفت أمس مستوطنتي نير عوز ونير إسحق من طراز القدس، كما تعرضت بلدة كريات غام جنوب إسرائيل للقصف صاروخي من طراز غراد، دون أن يتسبب بوقوع إصابات.

وكانت فصائل المقاومة قد أكدت أمس الأول أنها أطلقت 25 صاروخا محلي الصنع تجاه أهداف إسرائيلية داخل الخط الأخضر. وتسببت هذه الصواريخ في إصابة أربعة إسرائيلييين في بئر السبع وأسدود، ونقل 41 إسرائيلي آخرين إلى المستشفيات نتيجة حلات هلع.

من جهة أخرى واصلت إسرائيل أمس إلقاءها

عواصم العالم

وزراء الخارجية العرب يعقدون اجتماعا طارئا في الكويت

القاهرة/14 أكتوبر/روبيرت: قال الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس الاثنين ان وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعا طارئا في الكويت يوم الجمعة لمناقشة "استمرار العدوان الاسرائيلي على غزة".

وقال للمصحفين ان الدول العربية وافقت على الاجتماع الذي دعت لعقدته قطر بعد فشل اسرائيل في التصياع لقرار مجلس الامن الدولي الذي دعا لوقف اطلاق النار فوراً. وسيعقد وزراء الخارجية اجتماعا تمهيديا يوم الجمعة.

وقالت مصادر دبلوماسية أيضا ان هناك ترتيبات جارية لعقد قمة عربية على هامش مؤتمر القمة الاقتصادي العربي الذي سيعقد في الكويت يوم 19 يناير الحالي. وعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا طارئا في مقر الجامعة العربية بالقاهرة يوم 31 ديسمبر الماضي فروا في ختامه ارسال وفد وزاري عربي الى مجلس الامن للضغط من أجل اصدار قرار لوقف العمليات العسكرية في غزة.

وقال وزراء الخارجية وقتذاك انهم لن ينظروا في عقد مؤتمر قمة عربي الا بعد ان يروا موقف مجلس الامن من تحركه لانهاء النزاع. وقبل أيام أصدر المجلس قرارا بوقف اطلاق النار لكن لم تقبله اسرائيل او أي من الفصائل الفلسطينية في غزة.

وتقول مصادر طبية فلسطينية ان عدد القتلى في قطاع غزة الذي يشهده عليه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) زاد على 900 مقابل ثلاثة مدنيين وعشرة جنود اسرائيليين بحسب قول اسرائيل.

بوش: يجب أن توقف حماس إطلاق الصواريخ حتى يتوقف إطلاق النار

واشنطن/14 أكتوبر/روبيرت: قال الرئيس الامريكى جورج بوش أمس الاثنين ان على حماس ان توقف اطلاق الصواريخ على اسرائيل من أجل ان يكون هناك فاصل فعال لإطلاق النار قابل للاستمرار في غزة وقال ان على اسرائيل ان توقف اذياء الناس الابرياء هناك. وأضاف في مؤتمر صحفي "أنا أؤيد وفقا لإطلاق النار قابلا للاستمرار وتعريف ما هو قابل للاستمرار هو ان توقف حماس اطلاق الصواريخ على اسرائيل. واعتقد ان هذا خيار على حماس ان تتبناه". وتابع قائلا ان اسرائيل تملك حق الدفاع عن نفسها ولكن يتعين ان تأخذ في الاعتبار الابرياء في غزة.

استقالة نائب رئيس الوزراء التشيكى

الكامبراج/14 أكتوبر/روبيرت: استقال نائب رئيس الوزراء التشيكى ييري تشونيك من حكومة الاقلية التي تنتهي ليمين الوسط أمس الاثنين مستسلما لضغوط من رئيس الوزراء ميريك توبولانك ومن حزبه وميددا للتوترات داخل الائتلاف الحاكم. وأضاف تشونيك ان حزبه المسيحي الديمقراطي وهو شريك اصغر في الحكومة المولفة من ثلاثة احزاب سيقبى في حكومة التشيك التي تولت الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي هذا الشهر.

وقال تشونيك امام مؤتمر صحفي "الطريقة التي ينظر بها الى الشعب حزبا يعني يتعني من خلافات داخلية.. ستضرب بشكل دائم بنا ولهذا قدمت استقالتى". وتابع ان وزير الدفاع فلستا باركانوفا سيقبلى منصب نائب رئيس الوزراء وسيحتفظ تشونيك بمنصبه رئيسا للحزب المسيحي الديمقراطي. وحاول توبولانك الذي ترعصت حكومته لسلسلة من الاشقاقات في البرلمان وسيطر الان على 96 مقعدا فقط من 200 مقعد في البرلمان الاطاحة بتشونيك الذي لا يتمتع بشعبية كبيرة لكن لم يتسكن من طرده بسهولة بسبب الاتفاقيات الثلاثية.

ولم يساعد تشونيك شعبيته على الاطلاق بعد مزاعم من أنه حصل على رشوة في التبعيات على الرغم من حفظ التحقيق. وواجهت الحكومة اقتراحات متكررة بحسب الفقه لكنها نجحت حتى الان منها بفضل دعم من النواب المستقلين.

أوباما يناقش في المكسيك التجارة ومشكلة المخدرات

واشنطن/14 أكتوبر/روبيرت: يناقش الرئيس الامريكى المنتخب باراك اوباما أمس الاثنين مع الرئيس المكسيكى فيليبي كالديرون الحرب على المخدرات والقضايا التجارية في اول لقاء له مع رئيس دولة اجنبية منذ فوزه بالرئاسة الامريكية في نوفمبر تشرين الثاني الماضي. وكان اوباما قد وعد بتوثيق العلاقات مع المكسيك ودول أمريكا اللاتينية التي شككت من المراجعات المتحدة لها بعد ان ركزت السياسة الخارجية للرئيس الحالي جورج بوش على العراق والحرب على الارهاب. ويسلم اوباما الرئاسة من بوش يوم 20 يناير ومع تقادم اعمال العنف ذات الصلة بالمخدرات في المكسيك ومخاوف من ان يطلب اوباما تعديلات على اتفاق التجارة الحرة لدول أمريكا الشمالية يتفهم كالديرون ان لقاء الرئيس القادم للولايات المتحدة.

وصرح مساعدا اوباما بان اجتماعه مع كالديرون ينمى عن تقليد امريكى قديم يلتقي فيه الرئيس الامريكى المنتخب بالرئيس المكسيكى قبل تسلمه السلطة.

ويلتقي الزعيمان على مأدبة غداء (1700 بتوقيت جرينتش) ثم يعقدان بعدها اجتماع عمل.

كما يجتمع كالديرون مع بوش يوم الثلاثاء. ويعطي كالديرون أولوية لحد اوباما على الضلي قديما في برنامج مساعدات امريكى يدايه بوش عام 2007 لمساعدة المكسيك على محاربة تجار المخدرات الذين يتحملون مسؤولية مقتل 5650 شخصا العام الماضي.

الاف الباكستانيات ينددن بالحملة الاسرائيلية على غزة

كراشي/14 أكتوبر/روبيرت: سارت الاف النساء الميديات لحزب ديني باكستاني في مسيرة احتجاجية في مدينة كراشي أمس الاثنين احتجاجا على الحملة التي تشنها اسرائيل في غزة ولانتقاد الولايات المتحدة بسبب دعمها لاسرائيل.

وحملت النساء اللاتي كان كثير منهن مع أطفالهن لافتات كتب عليها "قاطعو أمريكا واسرائيل" وارتدت كثير منهن معاصيات الرأس ضد اسرائيل اللاتي وصفنها بأنها "كثيرن بدماء السلام المله".

وقال غفور احمد العضو الرفيع في حزب الجماعة الاسلامية الذي نظم الاحتجاج امام الضد "من المألوم ان تواصل اسرائيل هجماتها على غزة على الرغم من تبني 14 عضوا في مجلس الامن قرارا بوقف هذه الهجمات". وأضاف "اسرائيل لا تفعل ذلك الا لانها مدعومة من الرئيس الامريكى جورج بوش."

للناحية في البرلمان الاوروبي لويژا مورغانتيني التي قامت أمس بزيارة خاطفة لغزة ضمن وفد اوروبي ضم سبعين من زملائها.

الصحيحة نقلت عن مورغانتيني -وهي نائبة ايطالية تنتمي إلى اليسار الاوروبي الموحد- قولها إنه لم يتج لوفد الذي دخل من معبر رفح التتول في غزة سوى ساعتين ونصف خلال هدنة الساعات الثلاث اليومية الملته من جانب اسرائيل.

لكن مورغانتيني اكدت مع هذا ان الوفد عاين الوضع القاسي في غزة، ووصفت الأزمة الإنسانية هناك بالهائلة، مشددة على أنه ينبغي وقف إطلاق النار فوراً، وأوضحت النائبة الأوروبية أنه لا يوجد غذاء في غزة، وقالت إن وكالة الأمم المتحدة لوق وتشتغل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) لا توزع سوى الحليب.

وتابعت أن الوفد عاين أشكالاً مختلفة من التدمير الذي أحدثته آلة الحرب الإسرائيلية، غير أنها نقلت في المقابل عن فلسطينيين قالهم القصف الإسرائيلي الذي دخل اسبوعه الثالث.

الصحيحة نقلت أيضاً عن مورغانتيني قولها إن على الفلسطينيين ان يعلموا أن هناك أوروبا أخرى غير التي ترقص مع وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني، في إشارة إلى التأييد الذي تحصل عليه إسرائيل من دول أوروبية كبيرة مثل بريطانيا ما يسمح لها بالاستمرار في هجماتها.

وأضافت النائبة الإيطالية إن كتلة اليسار الاوروبي الموحد ستؤكّد خلال جلسة البرلمان الاوروبي بعد غد الأربعاء، أنه لا يمكن تعزيز العلاقات بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل في هذه المرحلة.

إذا انفجرت على مسافة ثمانية أمتار فتتسبب في حرق الأرجل ويترها. وأشار أيضا إلى ان حالات عديدة مماثلة سجلت خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان صيف 2006.

وأكد الطبيبان اللذان يقومان بمهام في الشرق الاوسط منذ شهرين عامام منظمة "توروك" الترويجية غير الحكومية، ان تجارب اجريت في فزان بينت ان جزيئات الكرات المتفجرة التي تنظ في أجساد الضحايا تؤدي إلى إصابتهم بالسرطان.

الطبيبان تشاء في الختام عما إذا باقت غزاة مختبرا لصانعي الموت، كما تشاءلا عما إذا كان مسوم- في القرن الحادي والعشرين- بحاصرة 1.5 مليون إنسان وقصفهم بهذه الطريقة بزعم أنهم "إرهابيون".

من جانبها كتبت صحفية لويبريان في تمائة لتطورات الوضع بقطاع غزة ان حركة المقاومة الإسلامية (حماس) كتبت الرأي العام الفلسطيني بغضل صودها في مواجهة القوة الإسرائيلية العاتية التي تدك غزة جوا وبريا وبحرا منذ ما يزيد من اسبوعين.

واعترفت الصحفية ان الحرب الإسرائيلية على غزة اصعبت القدرات العسكرية لحماس، بيد أنها أشارت إلى أن الحركة رفضت وقف إطلاق النار لأن إسرائيل قررت الاستمرار في عملياتها العسكرية بل وتوسيعها رغم صدور القرار الدولي 1860 التي قالت تل أبيب منذ لحظة صدوره إنها لن تلتزم به بزعم أن حماس لم توقف هجماتها الصاروخية.

والشارت اليومية الفرنسية إلى الوضع الكارثي في قطاع غزة في ظل الهجوم الإسرائيلي، حيث لا ماء ولا كهرباء، ولا مخزونات كافية من الغذاء، والدواء. ويومية لومبارتي الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي أوردت شهادة

غزة تحولت إلى مختبر للأسلحة المحرمة

نشرت صحيفة لوموند شهادة طبيين نرويجيين عن حالات إصابة بأسلحة جديدة يستخدمها الإسرائيليون ضد المدنيين في غزة، ما يؤكد التقارير المتواترة من أن الجيش الإسرائيلي استخدم أسلحة محظورة دوليا ألقها قنابل الفوسفور التي تقتل أو تلحق أضرارا فادحة بكل من يتعرض لها.

الطبيبان مادم غيلبرت وإريك فوس وهما الغريبان الوجدان اللذان كانا موجودين منس الأول الأحد بمستشفى الشفاء في غزة، نجحا في نقل 15 فلسطينيا مصابين بجروح خطيرة جراء استخدام تلك الأسلحة إلى خارج القطاع عبر معبر رفح بعدما تعرض موكبهم في محاولة أولى لنيران القوات الإسرائيلية.

وقال إلهما لم يشأهوا أثناء وجودهما في مستشفى الشفاء حرقا ناجمة عن الفوسفور أو الذخائر العنقودية، إلا أنها أدا في المقابل أن الحالات التي عايناهما تدعوها إلى الجزم بأن إسرائيل استخدمت أنواعا جديدة من الأسلحة ضد سكان قطاع غزة وهي ذاتها المستخدمة سابقا من قبل الجيش الامريكى.

وأضاف الطبيبان النرويجيان أن الأسلحة التي تحدثنا عنها والتي يلق عليها اختصارا "دي.إم.إي" (العنبر الكثيف الخامل) عبارة عن كرات صغيرة تحتوي على واحد أو أكثر من معادن عدة بينها الكربون والنيكل والحديد والكوبالت، وتخترق الجلد وتتخترق ناخلة. وأوضحنا ان هذه الكرات الصغيرة ذات قوة تفجيرية هائلة، مؤكدا أنها تؤدي إلى انشطار جسم الضحية إذا انفجرت على مسافة مترين، أما

أخي المواطن ..أختي المواطنة .. لا تبخل بالتبرع لأبناء غزة على الحساب الحكومي رقم (3) في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمديريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني

